المواشي في السنين الجافة. ولكن بالاضافة الى ذلك، تم اغلاق مساحات من الارض الزراعية المروية في منطقة الاغوار، خاصة تلك المحاذية لنهر الاردن. وتقدر مساحة الارض المروية التي تم الاستيلاء عليها لاسباب مختلفة بحدود ٥ ـ ٨ الاف دونم من مجموع ٥٠ الف دونم كانت مروية قبل الاحتلال. ولكن الارض المروية ارتفعت بعدئذ الى حوالي ١٠٠ الف دونم.

يتضح من المعطيات السابقة ان الهجمة الاسرائيلية على الارض العربية لم تقلل بنسبة كبيرة من مساحة الارض التي يزرعها المواطنون العرب، سواء بعلاً ام رياً. ويعود ذلك الى ان الاعتبار الاهم في تحديد الارض المستهدفة للمصادرة كان عادة هو الموقع الاستراتيجي لها. لذلك فقد اقيمت الغالبية الساحقة من المستوطنات المدنية والعسكرية على قمم الجبال والسفوح المرتفعة، والتي تكون في العادة غير صالحة للزراعة. ولا يستثنى من ذلك الا المستوطنات التي اقيمت في وادي الاردن (١٧ مستوطنة) والتي تزرع ٣٤٢٠٠ دونم منها ٣٣ الف دونم تحت الري، وعدد قليل من المستوطنات في المناطق الاخرى التي تزرع ١٧ الف دونم، منها ٦ الاف تحت الري[٣]. ويمكن الافتراض بأن الجزء الاكبر من مساحة الارض التي تزرعها هذه المستوطنات لم يكن في السابق تحت الزراعة من قبل المواطنين العرب.

الموارد المائية المتاحة للزراعة:

تسقط على الضفة الغربية كميات وافرة نسبياً من المطر، حيث ان ٦٨٪ من سطحها يسقط عليه اكثر من ٣٠٠ ملمتر سنوياً في معظم المواسم. وهذا يعني ان مساحة الارض التي تصلح للزراعة المطرية تصل الى ٣,٨ مليون دونم، اي ما يعادل حوالي ضعف مساحة الارض المزروعة في الوقت الحاضر. ولا شك ان الضفة الغربية هي في وضع افضل بكثير من هذه الناحية من الدول العربية المجاورة، كما يتضح من الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

تصنيف الارض في منطقة الشرق الاوسط حسب معدل سقوط المطر

نسبة مساحة الارض التي تتلقى معدلات المطر التالية:

القطر	المساحة الكلية	اقل من ١٠٠ ملم	١٠٠ـ٤٠٠ ملم	اكثر من ٤٠٠ ملم
العراق	٤٣٥,٠٠٠	٢٢	٦٧	١١
الاردن	٩٨,٠٠٠	٥١	٤٧	٢
سوريا	١٨٥,٠٠٠	-	٩٠	١٠
لبنان	١٠,٠٠٠	-	١٠	٩٠
الضفة الغربية	٥,٥٧٢	١٠	٣٧	٥٣

Source: A. Ara'r, The Role of Rainfed Agriculture in the Near East, a paper submitted to the FAO Regional Seminar on Rairfed Agriculture, Amman 5 - 10 May 1979.